

37- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- من أكل ثوماً أو بصلًا فليعتزلنا

الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلًا فليعتزلن أو ليتعزل مسجدنا وليقعد في بيته واوتي بقدر فيه خضرات من بقول. فوجد خضرات في فيه خضرات. نعم في - 00:00:00
حوارات من بقول نعم فوجد لها ريجا فسأل عنها واطلعت بما فيها من البقول فقال قرب الى بعض اصحابه كان معه فلما رأه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تنادي - 00:00:25

نعم تقدم لنا ان صلاة الجمعة واجبة على الرجال على الاعيان بادلة كثيرة وان من صلى وحده من غير عذر فقد ترك واجباً يأثم بتركه وتكون صلاته ناقصة نقصاً عظيمـاً. بعض العلماء يرى أنها لا تصحـ. لأن من شرط الصلاة عنده الجمعةـ. والجمهور علىـ 00:00:47

انها واجبة وليس شرطاً هذا تقدم وهذا الحديث فيه ان من أكل ثوماً أو بصلـاً فـان النبي صلى الله عليه وسلم نهاـه ان يدخل المسجدـ وـان يصلي مع الناس لأن هذه الرائحة تؤديـ 00:01:18
المصلين وـتؤديـ الملائكة فـمنعـ من اـجلـ اـزالـةـ هـذـاـ المـحـذـورـ وـيـأـثـمـ بـذـلـكـ عـنـ تـخـلـفـهـ عـنـ الجـمـاعـةـ يـأـثـمـ لـانـ هـوـ الـذـيـ تـسـبـبـ فـيـ تـخـلـفـهـ لـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ الجـمـاعـةـ تـسـقـطـ عـنـهـ 00:01:40

بل معناه انه تسببـ بـتركـ صـلاـةـ الجـمـاعـةـ فـيـأـثـمـ لـذـكـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ يـذـهـبـ إـلـىـ الصـلـاـةـ يـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ طـيـبـ الرـائـحةـ فـانـ
كـانـ فـيـهـ روـاـيـحـ مـنـ عـرـقـ اوـ وـسـخـ فـانـهـ يـعـالـجـهاـ يـغـتـسـلـ وـيـنـظـفـ نـفـسـهـ 00:02:01
وـانـ كـانـ لـاـ تـزـوـلـ مـثـلـ الثـوـمـ وـالـبـصـلـ هـذـاـ لـاـ يـزـوـلـ فـهـذـاـ يـقـعـدـ فـيـ بـيـتـهـ يـصـليـ فـيـ بـيـتـهـ وـهـذـهـ عـقـوـبـةـ لـهـ لـانـ حـرـمـ مـنـ صـلاـةـ الجـمـاعـةـ
وارتكـبـ الـاثـمـ فـيـ صـلـاتـهـ وـحـدـهـ 00:02:31

فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الـحـضـورـ لـلـمـسـاجـدـ وـالـصـلـوـاتـ لـانـ الـاـنـسـانـ يـتـهـيـأـ لـانـ يـكـونـ طـيـبـ الرـائـحةـ فـلـاـ يـكـونـ فـيـهـ رـائـحةـ كـرـيـهـةـ وـانـ يـتـطـيـبـ
اـذـاـ كـانـ عـنـدـهـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـتـطـيـبـ اـسـتـعـداـدـاـ لـهـذـاـ الجـمـعـ عـظـيمـ وـهـذـهـ عـبـادـةـ عـظـيـمـةـ. فـلـاـ يـأـتـيـ اـلـىـ الجـمـاعـةـ وـهـوـ يـحـمـلـ مـعـهـ روـائـحـ
كـرـيـهـةـ 00:02:52

يـؤـذـيـهـمـ وـيـؤـذـيـ الملـائـكةـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ هـذـهـ روـاـيـحـ بـسـبـبـهـ بـسـبـبـهـ مـنـ اـكـلـ الثـوـمـ وـالـبـصـلـ. مـاـ اـذـاـ كـانـ روـاـيـحـ لـيـسـ بـسـبـبـهـ وـانـماـ فـيـهـ
مـرـضـ فـيـهـ فـيـهـ بـخـرـ فـيـ فـمـ اوـ فـيـ روـائـحـ بـغـيـرـ اـخـتـيـارـهـ 00:03:27

فـهـذـاـ مـوـضـعـ النـظـرـ وـالـخـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. مـاـ دـامـ اـنـهـ غـيـرـ سـبـبـهـ فـهـوـ مـعـذـورـ. وـلـاـ يـتـرـكـ الجـمـاعـةـ لـكـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـالـجـ مـهـماـ اـمـكـنـ يـعـالـجـ
زوـالـ الرـائـحةـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـقاـوـمـةـ الرـائـحةـ بـالـطـيـبـ 00:03:47

اماـذـيـ يـأـكـلـ الثـوـمـ وـالـبـصـلـ فـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ تـعـدـ هـذـاـ الشـيـءـ وـجـلـبـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ. فـهـذـاـ يـأـثـمـ كـلـ حـالـ وـمـثـلـهـ الـذـيـ يـشـرـبـ الدـخـانـ وـيـأـتـيـ
برـوـائـحـ كـرـيـهـةـ فـيـ نـفـسـهـ وـفـيـ فـمـهـ فـيـ بـدـنـهـ 00:04:05

ماـ نـقـولـ يـتـرـكـ الصـلاـةـ فـيـ الجـمـاعـةـ بـلـ عـلـيـهـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ اـنـ يـعـالـجـ هـذـهـ الرـايـةـ. اوـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ التـوـبـةـ مـنـهـ. شـرـبـ دـخـانـ يـجـبـ عـلـيـهـ لـانـ
الـدـخـانـ حـرـمـ فـلـاـ يـسـتـمـرـ مـعـهـ بـلـ يـتـرـكـ وـيـتـوـبـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـيـنـقـذـ نـفـسـهـ 00:04:24

مـنـ هـذـاـ دـاءـ الـخـبـيـثـ. وـمـعـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـهـ رـائـحةـ باـقـيـةـ عـلـيـهـ فـيـعـالـجـهاـ يـزـيلـهـاـ بـالـطـيـبـ وـبـاستـعـمـالـ الـمـنـظـفـ فـيـ الـفـمـ مـاـ يـجـيـ الـصـلاـةـ

تتصاعد منه الروائح الكريهة يؤذى المصلين. احيانا لا تطيق القيام بجانبه لا تطيق القيام بجانبه - [00:04:46](#)

تحاول تقطع الصلاة لانه يصيبك اغمى او يصيبك اه غثيان من رائحته هذا هذه اذية فعليه ان يتوب الى الله من ترك الدخان وعليه الا يذهب الى المسجد وهو يحمل هذه الرائحة الخبيثة - [00:05:16](#)

بل يترك الدخان ويعالج اثره بالنظافة وباستعمال الطيب الطيبة وكذلك الذين يأتون من الاعمال يأتون من الاعمال في المصانع والورش وعليهم رواحة الحديد وروائح الزيت وروائح ينبغي ان يكون لهم ثياب للصلاة اذا اراد يروح يصير عنده ثوب نظيف - [00:05:39](#)

ولا فيه رائحة ويلبسه فاذا جاء للعمل يصير فيه ثوب للعمل يجعل ثوبا للعمل. اذا اراد انه ينتهي العمل او يروح للصلاة يخلع ثوب العمل ويلبس ثوبا نظيفا يعتني بنفسه - [00:06:08](#)

ولا يضايق الناس في مساجدهم وفي مجالسهم بروائحهم. ينبغي للانسان انه يكون عنده احسان عنده ما يكون الانسان مثل البهيمة ما يلتفت لنفسه ويتتجنب الروائح الكريهة. الناس يكرهونه وان جاملا معه الا انهم يكرهون الجلوس معه - [00:06:24](#)
والصلاه الى جانبه. ربما يحملهم على الاثم في انهم يبغضونه. بسبب هذا هذا الصنيع فيتقطن المسلم لهذا الامر. وفي اخر الحديث يدل على انه اذا طبخ اذا طبخ البصل والبقولات - [00:06:51](#)

طبخت يجوز اكلها لانه ينقطع تقطيع رائحتها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرب له القدر فيه الخضرات مطبوخة لان اللي يكون في القدر يكون مطبوخا لما قرب له القدر - [00:07:10](#)

المطبوخ فيه خضرات من البقول وجد لها رائحة فكره صلى الله عليه وسلم وامتنع من اكلها وامر احد اصحابه ان يأكلها قربوها اليه لكن الصحابي لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم تركها توقف عن اكلها - [00:07:29](#)
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل فاني اناجي من لا تناجي. هذا خاصية للرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يأكل. لا يأكل الثوم والبصل حتى ولو طبخ - [00:07:51](#)

لأنه صلى الله عليه وسلم له خاصية بأنه ينادي من لا ينادي غيره من الناس. فدل هذا على انه اذا طبخ البصل والثوم اذا طبخ الثوم والبصل انه لا يأكل منه الانسان لانه تذهب رائحته - [00:08:06](#)